إرساء عقد محطتي كهرباء في عُمان بـ1,8 مليار دولار

■ مسقط - رويترز

□ قال مسئول في مجلس المناقصات بسلطنة عمان، إن شركة «غاز دو فرانس سويز» فازت بعقود لبناء محطتين لتوليد الكهرباء بكلفة 1.82 مليار دولار . وأوضح المسئول نفسه، أن « جي دي إف سويز» وقعت عقوداً مع الحكومة بنظام الإنشاء والتملك والتشغيل والتحويل والذي ينص على إنفاق الشركة مبلغ 700 مليون ريال عُماني».

وكان الرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية، جيرارد ماستراليه، أكد الأربعاء الماضي، أن سلطنة عمان اختارت (جي دي إف سويز) كأفضل عرض لتنفيذ عقود بناء محطتي بركة 3 وصحار 2».

كلفته نحو 350 مليون دولار

تصميم خط أنابيب النفط الجديد مع السعودية العام المقبل

■ المنامة - عباس سلمان

□ توقع وزير شئون النفط والغاز، رئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز، عبدالحسين ميرزا، أن تبدأ مرحلة التصاميم الهندسية لخط الأنابيب الجديد بين البحرين والمملكة العربية السعودية العام المقبل؛ بعد أن يتم الاتفاق على مسار الخط الذي ستبلغ طاقته الاستيعابية 350 ألف برميل يومياً.

تنقل الأنابيب الحالية نحو 230 ألف برميل نفط من السعودية إلى البحرين

وأبلغ ميرزا «الوسط» رداً على استفسار، أنه يتوقع أن يقر مسار خط الأنابيب، والتي تبلغ كلفته نحو 350 مليون دولار، من قبل الجهات المختصة في البحرين والسعودية قبل نهاية العام الجاري، على أن تبدأ مرحلة التصميم الهندسي بعد ذلك مباشرة.

وأضاف «التصاميم الهندسية تستغرق بين 6 أشهر إلى سنة واحدة، وقد تبدأ في العام 2011 تقريباً، وسيتم بعدها تحديد كلفة الخط بشكل دقيق. بعد اكتمال التصاميم الهندسية، ستبدأ عملية الإنشاء والتي تستغرق نحو عامين».

وأوضح الوزير، أن الطاقة الاستيعابية للخط الجديد سترتفع إلى 350 ألف برميل يومياً من النفط، بدلاً من 230 ألف برميل في الوقت الحاضر؛ ما يعني أن البحرين ستزيد من استيرادها من النفط الخام السعودي إلى نحو 350 ألف برميل يومياً عند اكتمال خط الأنابيب، وسيتم تصفيته في المصفاة الوحيدة في المملكة، وبالتالي زيادة القدرة الإنتاجية للمصفاة.

وتنتج البحرين، وهي دولة مصدرة صغيرة مصدرة للنفط، نحو 38 ألف برميل من حقولها البرية، وتتسلم كذلك نحو 150 ألف برميل يومياً من حقل أبوسعفة المشترك مع السعودية. كما تستورد نحو 200 ألف برميل من النفط الخام السعودي في المصفاة التي بنيت في العام 1936، ويتم تطويرها باستثمارات تبلغ نحو 3 مليارات دولار.

وتصدِّر البحرين معظم المنتجات المكررة في المصفاة إلى الأسواق العالمية وخصوصاً الشرق الأقصى والشرق الأوسط، في حين يتم بيع النفط الخام من أبوسعفة في الأسواق الدولية مباشرة.

وكان ميرزا قد ذكر أن البحرين متفائلة بصناعة التكرير؛ إلاّ أن هذا التفاؤل مشوب بالحذر؛ إذ إن هناك بعض القلق الذي ينتاب مراقبي الصناعة وهو أن معدل الطاقة الإضافية للتكرير التي سيشهدها العالم، تفوق المعدل الذي ينمو به الطلب على المنتجات المكررة، وهذه الطاقة الفائضة قد تؤدي إلى هوامش ربحية ضيقة، وهي بدورها تحد من الاستثمار في التحديث والمشاريع الجديدة».

لكنه أضاف «نفكر في طاقة مصفاتنا بعد العام 2012، بحيث تتيح لنا ميزة تنافسية ومركزاً أفضل لاقتناص الفرص التي قد تتيحها الأسواق في المستقبل، وقد أطلقنا على هذه المبادرة «مشروع الخطة الرئيسية».

ولدى شركة نفط البحرين (بابكو)، التي تشغل المصفاة، خطط استراتيجية لمشروعات بقيمة 3 مليارات دولار أهمها مشروع تحويل زيت الوقود إلى منتجات عالية القيمة، مثل الديزل والكيروسين؛ بهدف تطوير المصفاة.

وتشمل المشروعات الثلاثة خط الأنابيب المقترحة، وتحويل زيت الوقود إلى منتجات عالية الجودة والثمن في المصفاة، والذي تبلغ كلفته نحو 1.5 مليار دولار. أما بالنسبة إلى المشروع الثالث فهو استبدال 5 وحدات في المصفاة لتكرير الزيت الخام بسبب قدمها، بوحدتين حديثتين تضمان آخر التكنولوجيا. ويتوقع أن يكلف المشروع نحو 500 مليون دولار. وقد أوضحت بيانات رسمية عن الحكومة البحرينية، المسار الجديد المقترح لخط أنابيب النفط، والذي من المؤمل أن ينقل من شمال غرب البلاد بمحاذاة جسر الملك فهد إلى الجنوب الغربي بالقرب من أراض يخطط أن تكون تابعة إلى «بابكو». وسيمر الخط الجديد على جنوب ساحل بلاج الجزائر ليمر بمنطقة المطلة ثم خلف جبل الدخان باتجاه المصفاة.

وتنقل الأنابيب الحالية نحو 230 ألف برميل من الزيت الخام يومياً من السعودية للبحرين وأحد هذه الأنابيب بسعة 18 بوصة والآخر بسعة 24 بوصة يصلان لأراضي البحرين من السعودية من جهة الجسرة، وقامت «بابكو» بعمل خط إضافة ثالث من هذه النقطة ليصبح عدد الأنابيب الممتده 3 تصل إلى المصفاة.

ويتوقع أن تبلغ كلفة تغيير مسار خط أنابيب النفط السعودي البحريني الذي يتراوح طوله بين 60 و65 كيلومتراً، نحو 200 مليون دولار وذلك عن الجانب البحريني فقط. وهذه الخطوط مشروع مشترك بين «بابكو» والشركة السعودية النفطية العملاقة (أرامكو)؛ إذ تم إنشاء خطين في البداية ثم قامت «بابكو» بإضافة خط ثالث العام 1970.

ومضى على الخطوط الحالية التي تنقل النفط السعودي إلى البحرين والذي تعتمد عليه بصورة رئيسية مصفاة النفط التابعة إلى «بابكو» نحو ستين عاماً؛ إذ شيد الخط الحالي الذي يمتد في مناطق سكنية مثل الرفاع وبعض القرى في المحافظة الشمالية في العام 1945.

ويهدف المشروع الجديد إلى إبعاد الخطوط الحالية عن المناطق السكنية المأهولة بالسكان والتي لم تكن موجودة حين تم إنشاء هذا الخط، وذلك بغية إفساح المجال للامتداد والتطور العمراني وضمان سلامة السكان، على رغم أن المسئولين أكدوا أنه لم تسجل أية حوادث تذكر منذ إنشاء الخط؛ إذ تراقب دوريات الأمن التابعة إلى الشركة الأنابيب باستمرار.

حجم التجارة نحو 700 مليون دولار

مجلس التنمية يوقع مذكرة تفاهم مع وكالة باريس لترويج الاستثمار

■ المنامة - المحرر الاقتصادي

□ يزور البحرين في الوقت الحاضر وفد اقتصادي فرنسي لعقد مباحثات مع التجار في البحرين بشأن تطوير وزيادة العلاقات التجارية التي بلغ حجمها نحو 700 مليون دولار، إذ تستورد باريس من المنامة منتجات النفط والألمنيوم بقيمة تبلغ نحو 200 مليون يورو من البحرين، في حين تصدر إلى البحرين منتجات قيمتها نحو 400 مليون يورو.

ويقود الوفد وكالة باريس الكبرى لترويج الاستثمار التي وقعت مذكرة تفاهم مع مجلس التنمية الاقتصادية، المسئول عن رسم السياسات الاقتصادية في المملكة، للترويج للاستثمارات وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

ووقع المذكرة الرئيس التنفيذي للعمليات في مجلس التنمية كمال أحمد ورئيس الوكالة الفرنسية بيير سيمون، بحضور السفير البحريني في باريس وسفير فرنسا في المنامة.

وسيتم بموجب الاتفاقية قيام الطرفين بالدخول» في شراكة للترويج لفرنسا ومملكة البحرين كمركزين مثاليين للمستثمرين الذين يتطلعون إلى الوصول إلى أوروبا والسوق الخليجية».

وقال بيان رسمي إن الطرفين «سيقومان بتسهيل الاستثمارات والشراكات بين مجتمعات الأعمال ذات الصلة في البلدين. كما ستقوم السلطات المعنية في البلدين بتسهيل ممارسة الأعمال التجارية واستضافة العمالة والباحثين والطلاب في كل بلد».

ونسب البيان إلى أحمد القول «بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد ورئيس مجلس التنمية الاقتصادية، اعتمد المجلس ضمن خططه التشغيلية لهذا العام زيادة وتيرة العمل وتكثيف الجهود فيما يتعلق بخلق المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية ضمن الجهود لتطبيق المبادرات المنبثقة عن رؤية البحرين الاقتصادية 2030».

وتهدف الرؤية إلى دفع القطاع الخاص للعمل كمحرك للنمو، ودعم التوجه إلى المزيد من التنوع الاقتصادي ورفع مستويات المعيشة من خلال خلق المزيد من الوظائف النوعية ذات الأجور المرتفعة للبحرينيين».

وقد رأى أحمد أن مذكرة التفاهم «تمثل فرصة فريدة لبناء علاقات عمل وثيقة وعلاقات تجارية واقتصادية قوية بين البلدين».

وأضاف «في عالم اليوم الذي يشهد عملية إعادة هيكلة الاقتصاد، يوفر برنامجنا التنموي والتطويري الحالي لمختلف القطاعات والمتوافق مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030 بيئة أعمال ومناخ استثماري أفضل للشركات العالمية، ولاسيما الشركات القادمة من فرنسا وأوروبا، للقيام بأعمالها التجارية بمملكة البحرين وخدمة أسواق المنطقة».

كما نسب البيان إلى رئيس وكالة رايس سيمون ذكره أن البحرين تعرف ببيئتها الجاذبة وبحرية ممارسة الأعمال، «وهي المكان المفضل الذي تستطيع من خلاله الشركات العالمية، ومن ضمنها من فرنسا، الوصول إلى الأسواق الخليجية التي تصل قيمتها تريليون دولار، وإلى الشرق الأوسط ككل».

وشرح سيمون مشروع «باريس الكبرى» الذي تصل كلفته إلى 35 مليار يورو، والذي يهدف إلى تحويل العاصمة الفرنسية إلى وجهة عالمية المستوى للشركات من دول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى إلى دخول السوق الفرنسية وبقية الأسواق الأوروبية.

سفير البحرين لدى فرنسا ناصر البلوشي ذكر أن باريس تعتبر نافذة إلى الأسواق الأوروبية والمنامة بوابة إلى أسواق دول الخليج العربية، وأعرب عن أمله في أنطلاق المستثمرين في البحرين وفرنسا إلى أسواق واعدة.

وذكر أنه كانت هناك رعاية من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي خليفة بن سلمان آل خليفة لإنشاء مجلس رجال الأعمال الفرنسي البحريني، وأن المجلس سيعمل على تفعيل مثل هذه الاتفاقيات. كما أعرب عن أمله في زيادة التعاون البحريني الفرنسي من خلال مذكرة التفاهم.

ومن المقرر أن يجتمع الوفد الاقتصادي الفرنسي، الذي يقوده سيمون، وهو أيضاً رئيس غرفة باريس للتجارة والصناعة، خلال الزيارة التي تستغرق يومين مع غرفة تجارة وصناعة البحرين وشركة ممتلكات البحرين القابضة وعدد من رجال الأعمال.

وينتظر أن يزور وفد بحريني في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل باريس، التي تعدّ ثاني أكبر مركز لإدارة الأصول بعد بوسطن في الولايات المتحدة الأميركية، حسب قول سيمون.

وشرح سيمون مشروع «باريس الكبرى» فأوضح أنه يهدف إلى زيادة النمو الاقتصادي من خلال تحديد مناطق صناعية للشركات الدولية التي تتخذ باريس مقراً لها، وإنشاء شبكة مواصلات متكاملة، بالإضافة إلى وجود 40 ألف باحث في جنوب باريس يعملون في عمليات البحث والدراسة. وأضاف «هناك شيء ما يحدث في باريس وأن الوقت مناسب للاستثمار».

وتعمل عدد من المؤسسات الفرنسية في البحرين، من ضمنها بنك بي إن بي باريبا، الذي يتخذ البحرين مقراً له.

المؤتمر الصحافي على هامش توقيع المذكرة أمس

العاهل السعودي يتبرع بـ 200 مليون دولار لخط قطار في المغرب

■ الرباط - أف ب

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

□ أفاد مصدر رسمي في الرباط مساء أمس الأول (السبت) أن العاهل السعودي قدم هبة بـ 200 مليون دولار من أجل التمويل الجزئي لخط قطار سريع سيربط بين طنجة (شمال) والدار البيضاء (غرب).

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي «أن الملك محمد الخامس شكر خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز عبر الهاتف على مساهمته الكريمة بـ 200 مليون دولار في تمويل المشروع». وأضاف المصدر أن الحديث الهاتفي شمل أيضاً «مسائل عدة ذات اهتمام مشترك بين البلدين». ويشكل الخط المستقبلي بين طنجة والدار البيضاء (350 كلم) أحد أكبر مشاريع النقل الذي يريد المغرب إنجازه بحلول 2015 لتسريع وتيرة النمو الاجتماعي الاقتصادي. وقدرت وزارة النقل المغربية الكلفة الإجمالية للخط الأول من نوعه في إفريقيا بنحو ملياري يورو.

وقررت فرنسا مؤخراً منح المغرب قرضاً بقيمة 625 مليون يورو للمشروع الذي سيبدأ العمل فيه خلال العام 2010.

وسيقلص القطار السريع مدة الرحلة بين طنجة والدار البيضاء من خمس ساعات و45 دقيقة حالياً إلى ساعتين و10 دقائق.

نقي: دراسة لتأسيس شركة خليجية لإعادة التأمين

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

عبدالرحيم نقي

□ تقدم عدد من شركات التأمين الخليجية بدراسة جدوى للأمانة العامة لمجلس التعاون لتأسيس شركة خليجية لإعادة التأمين، بهدف التقليل من ظاهرة خروج الأموال الخليجية من المنطقة وذهابها لشركات تأمين عالمية.

وكشف الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبدالرحيم نقي، في تصريح لصحيفة «الاقتصادية» أن الدراسة تناقش حالياً من طرف اللجان المعنية في الأمانة العامة لمجلس التعاون، مشيراً إلى أن نسبة النمو في سوق التأمين الخليجية لاتزال ضعيفة مقارنة مع نظيراتها العالمية.

وأشار الأمين العام للاتحاد إلى سيطرة الشركات الأجنبية على حصة السوق في المنطقة العربية، مبيناً أن ما يزيد على 150 شركة تأمين في الوطن العربي تتحمل ما يقارب 30 في المئة فقط من مخاطر التأمين، بينما تستحوذ شركات إعادة التأمين العالمية على 70 في المئة. وأكد نقي أهمية تأسيس شركة خليجية أو عربية لإعادة التأمين، أو سعي شركات إعادة التأمين العربية إلى الاندماج في شركة واحدة لمنافسة الشركات العالمية.

«مينا العقارية» تدرس التخارج من استثمارات بقطر والبحرين

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ علمت صحيفة «الأنباء» الكويتية من مصادر مطلعة أن شركة مينا العقارية تدرس التخارج من عدة استثمارات أقربها في سوقي قطر والبحرين، وذلك بعد انتهاء السنة المالية للشركة في 30 يونيو/ حزيران المقبل.

وقالت المصادر إن الشركة أتمت اتفاقاً بشأن تخارج جزئي من مشروع سكني في مكة المكرمة، لافتة إلى إنه سيتم بشكل نهائي بعد السنة المالية الخاصة بالشركة.

وأوضحت المصادر أن هذه التخارجات ليست اضطرارية لسداد التزامات أو ما شابه، مؤكدة متانة الموقف المالي للشركة وان هذه التخارجات ناضجة وستحقق الشركة من ورائها عوائد جيدة.

وبشأن المشروعات المستقبلية للشركة قالت المصادر، إن الشركة في طور الدخول في مشروعين جديدين في البحرين أحدهما إنشاء مركز سياحي ترفيهي بنظام الـB.O.T ستكون مدة الاستفادة منه 35 سنة، أما المشروع الثاني فهو برج سكني تجاري.